

١٠٠

وتأمل المصادر وكيفية توظيفها :

وبأن لكل أزمة غاية

وبعد كل حرج فرجاً

وتأمل المشتقات وكيف تكون أول ما يريد على ما يريد :

الابتسامات المضيفة الحافظة

الحزن الجاثم المقيم

فالأسلوب بناء أدبي . يفجر الطاقات التعبيرية الكامنة في اللغة . بإيجاد تفاعل حتى

بين وحداتها

ومن المعلوم لدى الدارسين للأسلوب أن في الجزء خصائص الكل . لذلك من

الممكن ومن المنهجى معاً استخلاص خصائص أسلوب طه حسين من جزء واحد من

كتابات . ويمكن أن يكون من الأيام مثلاً . أو من جزء منه . لذلك كان الهدف من

عرض النصوص ليس تحليلها . وإنما وضعها تحت عين القارئ وبين يديه ليعيد النظر

عليها إن شاء ويخيله فيها

ونقل الحديث إلى ملمح أسلوبى آخر عنده وهو خاص بالظواهر التركيبية العامة في

أسلوبه